

النهاية في غريب الأثر

{ دحل } [ه] في حديث أبي وائل [قال : وَرَدَ عَلَيْنَا كِتَابٌ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْحَلْ فَقَدْ أَمَّنَهُ] يُقَالُ دَحَلْتُ يَدْحَلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ : مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ لَا تَفِرَّ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ بِذَلِكَ أَمَانًا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مَعْنَى لَا تَدْحَلْ بِالذَّبِّ طَيْبَةٌ : لَا تَخَفْ .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [أن رجلا سأله فقال : إني رجُلٌ مِصْرَادٌ أَوْأُدْحَلُ الْمِيدُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَادْحَلْ فِي الْكِسْرِ] الدَّحْلُ : هُوَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأُودِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلًا لَهَا وَكِسْرُ الْخَبَاءِ : جَانِبُهُ فَشَبَّهَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْخَبَاءِ وَمَدَّاخِلَهُ بِالذَّحْلِ . يُقَالُ : صِرَ فِيهِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ . وَيُرْوَى : وَادْحٌ لَهَا فِي الْكِسْرِ : أَيِ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ